

## أثر الإفصاح عن استدامة الشركات على خاصيتي الملائمة والتمثيل الصادق - دراسة تطبيقية

خالد حمد جاسم الشيخ

### المخلص:

استهدفت الدراسة اختبار العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وجودة المعلومات المحاسبية بدلالة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الأساسية ( الملائمة والتمثيل الصادق)، وتم قياس الإفصاح عن الاستدامة من خلال مؤشر للإفصاح عن أبعاد الاستدامة قام بصياغته الباحث بالاستناد الى مبادرة التقرير العالمي GRI بنسختها الأخيرة الصادرة عام ٢٠١٦ والأدبيات المحاسبية السابقة في هذا المجال، وذلك من خلال دراسة تطبيقية لعينة من الشركات العراقية العاملة في مجال الصناعة النفطية، وتم استخدام الاساليب والتحليلات الإحصائية ومنها على سبيل المثال الانحدار الخطي المتعدد لاختبار فروض الدراسة وقياس العلاقة بين متغيراتها. أظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن الاستدامة في جودة المعلومات المحاسبية معبراً عنها بالخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية لشركات النفط العراقية.

### Abstract:

The study aimed to test the relationship between the sustainability disclosure and the quality of the accounting information in terms of the qualitative characteristics of the accounting information, whether basic or augmenting, and the sustainability disclosure was measured through an index to disclose the dimensions of sustainability, which the researcher formulated based on the GRI Global Report Initiative in its latest version issued in 2016 and previous accounting literature In this

field, through an applied study of a sample of Iraqi companies working in the oil industry, and statistical methods and analyzes were used, including, for example, multiple linear regression to test the study hypotheses and measure the relationship between its variables.

The results of the statistical analysis showed a significant statistical impact of the sustainability disclosure in the quality of accounting information expressed in the qualitative characteristics of the accounting information Iraqi oil companies.

Key words: sustainability disclosure, quality of accounting information, Relevance and Faithful Representation.

#### أولاً- المقدمة :

يحتل الإفصاح أهمية كبيرة في المحاسبة بشكل عام وفي مجال الاستدامة بشكل خاص، كونه يمثل عملية توصيل معلومات حول أداء الاستدامة إلى أصحاب المصالح، ومع زيادة القبول لفكرة الاستدامة واعتماد تقارير الاستدامة حظي الإفصاح عن الاستدامة باهتمام واضح في الأدب المحاسبي، فبعد أن كان تركيز الدراسات المحاسبية في المراحل المبكرة لاستدامة الشركات ينصب على تعريف الاستدامة، أهمية الاستدامة، ودوافع الشركات نحو ممارسات الاستدامة تحول التركيز في البحوث المحاسبية إلى الجوانب المحاسبية للاستدامة والتي تعالج قضايا الإفصاح عن معلومات الاستدامة مثل ماذا وكيف ومتى لمعلومات الاستدامة. ومع تزايد الاهتمام بجودة المعلومات المحاسبية كونها تمثل الركيزة الأساس التي يستند عليها العديد من الأطراف في اتخاذ القرارات وزيادة التركيز في الأدب المحاسبي وإصدارات المنظمات المهنية بالتزامن مع الفضائح المالية وحالات الإفلاس التي شهدها العالم لأن هذه الجودة تمثل قيمة لمستخدمي تلك المعلومات، ذهبت دراسات كثيرة إلى الربط بين الإفصاح عن الاستدامة وجودة المعلومات المحاسبية كون هذا الإفصاح يزود

مستخدمي المعلومات المحاسبية من أصحاب المصالح بشكل عام والمستثمرين خصوصاً بصورة متكاملة عن أداء الشركة مما يؤدي إلى اتخاذ القرارات الرشيدة التي تتعلق بالحاضر والمستقبل.

ولقد كانت هناك العديد من المبادرات الدولية على مستوى العالم للاستدامة، ولكن مبادرة التقرير العالمي GRI تمثل المبادرة المتكاملة والشاملة لجميع جوانب الاستدامة من بين تلك المبادرات، إذ تمثل معايير مبادرة التقرير العالمي GRI بنسختها الأخيرة الصادرة عام ٢٠١٦ والتي أصبحت نافذة ابتداءً من الأول من يناير ٢٠١٨ معيار عالمي تعزز قابلية المقارنة والجودة في معلومات الاستدامة، حيث يقدم الأفصاح على وفق مبادرة التقرير العالمي GRI تمثيلاً متوازناً ومعقولاً لإسهامات الشركة الايجابية والسلبية نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة.

إن أهم ما يؤكد جودة المعلومات المحاسبية هو الالتزام بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية سواء تلك التي جاء بها الإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB أو تلك الصادرة عن مبادرة التقرير العالمي GRI (والتين تتشابهان إلى حد كبير) كمحددات لجودة المعلومات المحاسبية.

ثانياً- الدراسات السابقة في مجال البحث

#### ١- دراسة (Kanakriyah, 2016)

### “Voluntary Disclosure and its Effects on the Quality of Accounting Information According Users' perspective in Jordan”

استهدفت الدراسة: دراسة أثر الإفصاح الاختياري في جودة المعلومات المحاسبية على وفق منظور مستخدمي المعلومات المحاسبية في الاردن.

اعتمدت الدراسة في سبيل تحقيق هدف الدراسة على: دراسة ميدانية من خلال قائمة استقصاء، وتم قياس المتغير المستقل من خلال مؤشر للإفصاح مكون من (٦) فئات تم تضمينها في قائمة الاستقصاء، أما المتغير التابع ( جودة المعلومات المحاسبية ) فتم قياسه من خلال استخدام الخصائص النوعية لقياس وفهم جودة المعلومات المحاسبية.

توصلت الدراسة الى: أن الإفصاح الاختياري يعزز الخصائص النوعية الأساسية (مثل الملاءمة، العرض الصادق) ويعزز الخصائص النوعية الثانوية (مثل قابلية الفهم، قابلية المقارنة، قابلية التحقق، التوقيت المناسب).

## ٢- دراسة (جازية، ٢٠١٨)

”أثر الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة في الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية“

استهدفت الدراسة: دراسة العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية ومخاطر القرارات الاستثمارية وأثر ذلك في قرارات الأطراف المستفيدة.

اعتمدت الدراسة في سبيل تحقيق هدف الدراسة على: دراسة ميدانية بالتطبيق على المصارف المصرية من خلال استمارة استقصاء تم توزيعها على العاملين في المصارف المصرية والاكاديميين والمراجعين الخارجيين.

توصلت الدراسة إلى: أن الإفصاح عن التنمية المستدامة كان حافزاً لزيادة الأرباح وحجم الأصول، وزاد من مسؤولية المصرف تجاه المجتمع، في حين أن الإفصاح عن التنمية المستدامة مؤشراً للأداء البيئي أسهم في تحديد تكاليف التلوث.

## ٣- دراسة (Romero et al., 2018)

”Sustainability Reporting and Stakeholder Engagement in Spain: Different Instruments, Different Quality“

استهدفت الدراسة: مقارنة جودة معلومات الاستدامة المفصح عنها من الشركات (إجبارياً أو طوعياً) على وفق ثلاثة نماذج للتقرير وهي التقرير السنوي (AR)، تقرير الاستدامة المنفصل (SR)، والتقرير المتكامل (IR).

اعتمدت الدراسة في سبيل تحقيق هدف الدراسة على: دراسة تطبيقية على عينة من الشركات الإسبانية المدرجة للمدة من ٢٠١٣-٢٠١٥.

توصلت الدراسة إلى: أن الشركات التي أصدرت تقارير مستدامة (SR) أوتقارير متكاملة (IR) تزود معلومات بجودة أعلى من الشركات التي تُضمن معلومات الاستدامة في التقرير السنوي (AR)، وإن المعلومات التي تم إصدارها في تقارير استدامة منفصلة (SR) كانت بجودة أعلى من المعلومات التي تم إصدارها في تقارير متكاملة (IR).

٤ - دراسة (Chang et al., 2019)

### “Drives of Sustainability Reporting Quality: Financial Institution Perspective”

استهدفت الدراسة: توضيح الكيفية التي تؤثر بها العوامل المؤسسية (الإمتداد الاقليمي، الملكية الحكومية للشركة، رؤية الشركة) والعوامل الثقافية (كون المؤسسة اسلامية أو غير اسلامية، البلد الأصلي للمؤسسة) في الشركات في جودة التقارير المالية. اعتمدت الدراسة في سبيل تحقيق هدف الدراسة على: دراسة تطبيقية بتحليل محتوى التقارير المالية لمئة مؤسسة مالية واستخدام اسلوب الانحدار المتعدد.

توصلت الدراسة إلى: أن جودة تقارير الاستدامة تكون عالية في المؤسسات المالية في الدول المتقدمة، علاوة على ذلك المؤسسات التي لديها قيم اسلامية وتدمج المسؤولية الاجتماعية في رسالتها ورؤيتها كان لديها مستوى عالٍ من جودة تقارير الاستدامة.

٥ - دراسة (Mion&Adai, 2019)

### “Mandatory NonFinancial disclosure and its Consequences on the Sustainability Reporting Quality of Italian and German companies”

استهدفت الدراسة: استكشاف أثر الإدخال الإلزامي للإفصاح غير المالي على جودة تقارير الاستدامة بالتركيز على التعليمات الجديدة للاتحاد الأوروبي (2014/95/EU) في ايطاليا والمانيا والتي اصبحت نافذة ابتداءً من الأول من عام ٢٠١٧. اعتمدت الدراسة في سبيل تحقيق هدف الدراسة على: دراسة تطبيقية من خلال تحليل المحتوى النوعي للتقرير عن ممارسات الاستدامة في الشركات الايطالية والالمانية المدرجة في اسواق الأوراق.

توصلت الدراسة إلى: أن جودة تقارير الاستدامة ازدادت بعد تنفيذ تعليمات الإلزام الإفصاح غير المالي إضافة إلى المحددات الواردة في الدراسات السابقة مثل حجم الشركة ونوع الصناعة.

## ٦- دراسة (الجبلي، ٢٠٢٠)

"أثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة على تحسين الإفصاح المحاسبي وتعزيز ثقة المستثمرين - دراسة تطبيقية على المصارف التجارية"

استهدفت الدراسة إلى: معرفة أثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة (وبالتحديد معيار المصارف التجارية) الصادر عن مجلس معايير محاسبة الاستدامة في تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي.

اعتمدت الدراسة في سبيل تحقيق هدف الدراسة على: دراسة ميدانية من خلال قائمة استقصاء وزعت على عينة مختارة من العاملين في المصارف التجارية المدرجة في سوق الأوراق المالية المصرية .

توصلت الدراسة إلى: أن تطبيق المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة تؤدي إلى تحسين الإفصاح المحاسبي وتعطي صورة كاملة للمستثمرين من خلال التقارير المالية.  
ثالثاً- مشكلة البحث:

أن إغفال أو عدم الإفصاح عن معلومات الاستدامة يقلل من منفعة المعلومات المحاسبية ويجعلها قاصرة عن إعطاء صورة شاملة عن أداء الشركة في المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية ولا تُظهر جميع الجوانب التي تشكل قيمة الشركة؛ مما يؤثر على قرارات المخاطبين بالمعلومات المحاسبية، والتي تمثل المصدر الأساس للمعلومات لمتخذي القرارات المتعددين. وبالرغم من الأهمية التي حظيت بها تقارير الاستدامة في الآونة الأخيرة والجهود الكبيرة المبذولة في هذا المجال إلا أن الطبيعة الاختيارية لها أوجدت تفاوتاً في شكل ومضمون هذه التقارير، وتفاوت مستوى جودتها بين الشركات بشكل كبير، وتأسيساً على ذلك تبرز مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية:

- أ- ما طبيعة المعلومات المحاسبية المتعلقة باستدامة الشركات التي يجب الإفصاح عنها لأغراض اتخاذ القرارات في ظل استخدام معايير مبادرة التقرير العالمي GRI؟
- ب- ما مستوى الإفصاح عن معلومات الاستدامة في المعلومات المحاسبية في التقارير المالية للشركات النفطية العراقية في الواقع الحالي؟
- ج- ما هي ملامح العلاقة بين الإفصاح عن استدامة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية؟

#### رابعاً: أهمية البحث

#### تتمثل أهمية البحث في الأهمية العلمية، والأهمية العملية على وفق ما يأتي:

- أ- الأهمية العلمية للبحث: حيث يكتسب البحث أهميته العلمية من خلال ما يأتي:
  - ١- الاستناد إلى معايير المبادرة العالمية للاستدامة التي أصبحت معياراً دولياً لإعداد تقارير الاستدامة، وخصوصاً تلك الصادرة عام ٢٠١٦ لما ضمته من مبادئ وإرشادات تغطي أوجه النشاط المختلفة.
  - ٢- اعتماد البحث على دراسة تطبيقية وذلك على خلاف معظم الدراسات الأكاديمية في العراق والتي تميل إلى استخدام الدراسة الميدانية من خلال قوائم الاستقصاء
- ب- الأهمية العملية للبحث - يساعد البحث في الآتي:
  - ١- تحديد البنود الواجب الإفصاح التي تتعلق بالاستدامة بهدف زيادة جودة المعلومات المحاسبية.
  - ٢- تقديم معلومات مفيدة للمستخدمين المتعددين عن طريق الاستفادة من المؤشر المقترح لمستوى الإفصاح عن استدامة شركات النفط العراقية.
  - ٣- تشجيع الشركات في إعداد تقارير سنوية تضم الجوانب الاجتماعية، البيئية والاقتصادية والحكم على جودة هذه التقارير.

### خامساً: أهداف البحث

- ١- تحديد محتوى الإفصاح عن جوانب الاستدامة في المعلومات المحاسبية لشركات النفط سواء كانت اقتصادية أم اجتماعية أم بيئية.
- ٢- تحديد مستوى الإفصاح عن معلومات الاستدامة في المعلومات المحاسبية للشركات النفطية المحلية العراقية.
- ٣- اختبار العلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة وجودة المعلومات المحاسبية للوقوف على ملامح هذه العلاقة.

### سادساً: فروض البحث

يتمثل الفرض الرئيس للبحث في: لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن استدامة شركات النفط العراقية في جودة المعلومات المحاسبية، وينبثق من هذا الفرض الفروض الفرعية الآتية:

- **الفرض الفرعي الأول:** لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن استدامة شركات النفط العراقية في خاصية الملاءمة أحد خصائص جودة المعلومات المحاسبية.
- **الفرض الفرعي الثاني:** لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن استدامة شركات النفط العراقية في خاصية التمثيل الصادق أحد خصائص جودة المعلومات المحاسبية.

### سابعاً: منهج البحث

في ضوء تحقيق أهداف البحث واختباراً لفرضياته، وحلاً لمشكلته، يتم استخدام المنهج العلمي المعاصر بشقيه الاستقرائي الاستنباطي، وذلك باتباع الخطوات الرئيسية المحددة على وفق ذلك المنهج والمتمثلة فيما يأتي:

- ١- المنهج الاستقرائي من خلال دراسة عمليات البناء المحاسبي الدولي لمؤشرات الإفصاح عن الاستدامة وكذلك ما تناولته الدراسات السابقة بشأن سبل تحقيق جودة المعلومات المحاسبية من خلال تأثير المعلومات المحاسبية بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الأساسية.



- ٢- المنهج الاستنباطي بتصميم مؤشر مقترح للإفصاح عن استدامة شركات النفط لغرض تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، ينتهي فيها المنهج إلى استنباط عناصر المؤشر الرئيس والمؤشرات الفرعية.
- ٣- إجراء الاختبارات والتحليلات الإحصائية المناسبة حتى استخلاص النتائج، والتي تُعد دليلاً إيجابياً في فعالية عناصر المؤشر ومعنويته أمام جودة المعلومات المحاسبية.

#### ثامناً: حدود البحث

تم اعتماد التقارير السنوية التي تصدرها الشركات عينة البحث والتمثلة بعينة من الشركات النفطية العراقية العاملة في مجال الصناعة النفطية للمدة الممتدة من عام ٢٠١٢ حتى ٢٠١٧،

#### ثامناً: تقسيمات البحث

انطلاقاً من اهداف الدراسة وتماشياً مع طبيعة مشكلته يتم تقسيم ماتبقى منه إلى:  
المبحث الأول: الإطار النظري لأثر الإفصاح عن استدامة الشركات في جودة المعلومات المحاسبية

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية

النتائج والتوصيات

مصادر البحث

المبحث الأول: الإطار النظري لأثر الإفصاح عن الاستدامة في جودة المعلومات المحاسبية

مفهوم وطبيعة الإفصاح عن الاستدامة:

ظهر مفهوم الإفصاح عن الاستدامة في الفكر والتطبيق المحاسبي نتيجة عجز نموذج الإفصاح التقليدي الحالي للتقارير المالية عن الإفصاح عن ممارسات الاستدامة والوفاء بمتطلبات أصحاب المصالح، الأمر الذي أدى إلى مزيد من الاهتمام من المنظمات الدولية، إذ يقوم مجلس معايير المراجعة والتأكد الدولية (IAASB) بتعديل المعيار الدولي لخدمات التأكيد (ISAE3000) من أجل تقديم خدمات التأكيد على

تقارير الاستدامة كما أكد الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) على أن إدراج معلومات الاستدامة في التقارير المالية للشركات يساعد على تحسين أدائها المالي، ويُعد الإفصاح عن ممارسات الاستدامة مؤشراً مهماً ذا اتجاهين: الأول أنه يوضح إدراك الشركات لضرورة الاستدامة التي تؤثر في بقائها، أما الثاني فإنه يمثل مقياساً لمستخدمي المعلومات المحاسبية للوقوف على جهود الشركة في تحقيق الاستدامة البيئية والاجتماعية (مليجي، ٢٠١٥، ٧-٩).

وقد أشارت دراسة (Romero et al., 2018, 223) إلى أن الإفصاح عن الاستدامة مرّ بثلاث مراحل: المرحلة الأولى هي مبادرات التقرير غير المالي والتي امتدت من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٦ حيث صدرت خلالها مبادرات التقرير غير المالي والتي يُعد من أكثرها شيوعاً GRI، المرحلة الثانية هي حقبة الاستدامة وتمتد من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٠ وفيها زادت الشركات من التقرير عن معلومات الاستدامة إضافة إلى المعلومات المالية الأخرى، أما المرحلة الثالثة فهي ثورة التقارير المتكاملة والتي ابتدأت من ٢٠١١ وفيها اقترح مجلس التقارير المتكاملة (IIRC) نموذجاً للتقرير على أساس مجموعة من المبادئ هي: التركيز الاستراتيجي، التوجه المستقبلي، توصيل المعلومات، العلاقات مع أصحاب المصالح، الأهمية، الإيجاز، الموثوقية، الاكتمال، الاتساق، والمقارنة. ومن المتوقع بأن تقارير الاستدامة سوف تتطور بشكل كبير حيث إننا لم نرَ النهاية بعد.

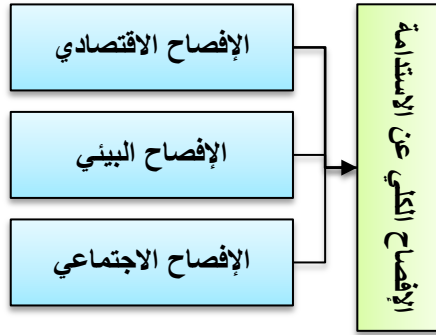
عرف (احمد، ١١، ٢٠١٥) الإفصاح عن الاستدامة بأنه "توفير المعلومات عن الأداء الاقتصادي، البيئي والاجتماعي الحالي والمتوقع المتعلقة باستراتيجية الشركة والمسؤوليات والالتزامات البيئية والاجتماعية والتي تنشأ نتيجة ممارسة الشركة لأنشطتها التشغيلية ويكون لها تأثير في البيئة وأطراف المجتمع المحلي والعاملين والمستثمرين والعملاء والمجموعات الأخرى من أصحاب المصالح، بينما عرفه (مليجي، ٢٠١٥، ١١) بأنه "مصطلح يستخدم لتوفير معلومات كمية ووصفية مالية وغير مالية لأصحاب المصالح الخارجيين والداخليين لتقييم الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والحوكومي لأنشطة الشركة بما يساعد على اتخاذ

القرارات الملائمة"، كما عرف (مشابط، ٢٠١٦، ٦٨) الإفصاح عن الاستدامة بأنه "عرض للبيانات والمعلومات المتعلقة بالأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للشركة في القوائم والتقارير الدورية والإيضاحات المتممة لها وكذلك المرافقة لها مما يسهل من مهمة مستخدمي البيانات والمعلومات عند تقييم الأداء المستدام للشركة وترشيد اتخاذ القرارات المتعلقة به".

وأشار (عبدالرحيم، ٢٠١٧، ١٩) إلى أن الإفصاح عن الاستدامة أو الإفصاح غير المالي هو إفصاح محاسبي يستهدف توصيل الآثار الاجتماعية والبيئية والأحداث الاقتصادية للشركات إلى أصحاب المصالح داخل المجتمع وإلى المجتمع ككل في صورة معلومات كمية ووصفية لمساعدة مستخدمي القوائم المالية على تقييم أداء الشركة من كافة الجوانب. وتوفر نظرية الشرعية الأساس النظري لإفصاح الشركات عن جهود الاستدامة التي تقوم بها والتي تنظر إلى الشركة على أنها عقد اجتماعي يربط مصالح المجتمع مع الأعمال التجارية للشركة ومن ثم يجب عليها الوفاء بالتزاماتها تجاه المشاركين في العقد من جميع أطراف المجتمع والتي تتعدى الأهداف الاقتصادية إلى الإسهامات البيئية والاجتماعية التي تبرر للشركة البقاء والاستمرار في نشاطها، ويتم ذلك من خلال الإفصاح عن أدائها الاقتصادي والاجتماعي والبيئي (James, 2013, 47). وكذلك الحال مع نظرية أصحاب المصالح حيث إن الافتراض الرئيس لهذه النظرية هو أن بقاء الشركة في قيد الحياة يحتاج إلى إدارة العلاقات مع أصحاب المصالح المهتمين بأدائها بأسلوب مناسب، وتُشير معظم الدراسات أن تحسين العلاقات مع أصحاب المصالح سوف يؤدي إلى تحسين الأداء المالي (Sener, 2016, 86)، أما في المجال العملي فتُعد مبادرة التقرير العالمي (GRI) رائدة في توفير إرشادات للإفصاح عن أداء استدامة الشركات (Capener et al., 2017, 4)، فعلى الرغم من وجود العديد من المبادرات لتنظيم الإفصاح عن الاستدامة مثل ISO 14000، SA8000، AA1000، لكن مبادرة التقرير العالمي GRI المعيار الوحيد الذي يدمج جميع جوانب الإطار ثلاثي الأبعاد للاستدامة (Jiajia Ge, 2014, 4-5)، وتمثل واحدة من أغلب الأطر الموحدة التي حظيت بقبول عالمي من أغلبية أصحاب المصالح كونها أكثر الأطر شمولاً واتساقاً وموثوقيةً لتقييم أنشطة الاستدامة (Laskar & Maji, )

4, 2018)، وقد حددت (GRI) ثلاثة مجالات أساسية للإفصاح عن الاستدامة والتي تشكل مجموعها الإفصاح الكلي عن استدامة الشركة وكما مبين في الشكل رقم (1) أدناه.

الشكل رقم (1) - مكونات الإفصاح عن الاستدامة



المصدر (Ong, 2016, 85).

الإفصاح عن الاستدامة في شركات النفط العراقية: قام الباحث بتصميم مؤشر لقياس الإفصاح عن استدامة شركات النفط العراقية بالاستناد الى مبادرة التقرير العالمي GRI بإصداره الخامس الصادرة عام ٢٠١٦ والتي ضمت مجموعة معايير الاستدامة تمثل لغة مشتركة للشركات وأصحاب المصالح، وهذه المعايير مصممة لمساعدة الشركات على فهم ودمج قضايا الاستدامة في أعمالها ومساعدة الشركات بمختلف قطاعاتها وأحجامها على إعداد تقارير الاستدامة (عبدة، ٢٠١٩، ٧١). ويعزز استخدام هذه المعايير قابلية المقارنة والجودة في المعلومات التي يوفرها تقرير الاستدامة، وتستند عناصر المؤشر المقترح إلى معايير مبادرة التقرير العالمي التي تم بيانها في الفصل السابق وكما موضح في الجدول رقم (١) الآتي.

جدول رقم (١) – عناصر المؤشر المقترح

| عناصر المؤشر                       | بنود الإفصاح لعناصر المؤشر                         | الملاحظات   |
|------------------------------------|--|---|
| معلومات أساسية عن الشركة           | المؤشر الفرعي للمعلومات الأساسية                   | تستمد عناصر هذا المؤشر الفرعي من معايير GRI 102 (الإفصاحات الأساسية)      |
|                                    | محتوى الإفصاح للمعلومات الأساسية                   |   |
|                                    | نسبة الإفصاح للمؤشر للمعلومات الأساسية             |   |
| معلومات عن معلومات ضمنية للاستدامة | المؤشر الفرعي للمعلومات الضمنية للاستدامة          | تستمد عناصر هذا المؤشر الفرعي من تحليل القوائم المالية للشركات عينة البحث |
|                                    | محتوى الإفصاح عن المعلومات الضمنية للاستدامة       |   |
|                                    | نسبة الإفصاح للمؤشر عن المعلومات الضمنية للاستدامة |   |
| البعد الاقتصادي للاستدامة          | المؤشر الفرعي عن البعد الاقتصادي للاستدامة         | تستمد عناصر هذا المؤشر الفرعي من معايير البعد الاقتصادي GRI 200           |
|                                    | محتوى الإفصاح عن البعد الاقتصادي للاستدامة         |   |
|                                    | نسبة الإفصاح للمؤشر عن البعد الاقتصادي للاستدامة   |   |
| البعد البيئي للاستدامة             | المؤشر الفرعي عن البعد البيئي للاستدامة            | تستمد عناصر هذا المؤشر الفرعي من معايير البعد البيئي GRI 300              |
|                                    | محتوى الإفصاح عن البعد البيئي للاستدامة            |   |
|                                    | نسبة الإفصاح للمؤشر عن البعد البيئي للاستدامة      |   |
| البعد الاجتماعي للاستدامة          | المؤشر الفرعي عن البعد الاجتماعي للاستدامة         | تستمد عناصر هذا المؤشر الفرعي من معايير البعد الاجتماعي GRI 400           |
|                                    | محتوى الإفصاح عن البعد الاجتماعي للاستدامة         |   |
|                                    | نسبة الإفصاح للمؤشر عن البعد الاجتماعي للاستدامة   |   |

المصدر: الجدول من إعداد الباحث

جودة المعلومات المحاسبية:

يُنظر إلى جودة المعلومات المحاسبية التي تعزز فائدة المعلومات المحاسبية لمستخدميها من خلال ما تتصف به من خصائص نوعية والتي تحقق مستوى عاليًا من الجودة للتقارير المالية سواءً كانت هذه الخصائص أساسية أم فرعية. وقد حدد مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB جودة المعلومات المحاسبية في الإطار المفاهيمي الصادر عام ٢٠٠٨ ضمن مشروع التقارب المشترك مع مجلس معايير المحاسبة المالية FASB من خلال الخصائص النوعية (Herath & Albaqi, 2017, 4).

إن نموذج الخصائص النوعية هو أحدث نموذج لتقييم جودة المعلومات المحاسبية، وتتمثل الميزة الأساسية لهذا النموذج أنه يوفر مقياساً مباشراً وشاملاً لجودة المعلومات المحاسبية ويغطي كل الجوانب بما فيها المعلومات المالية والمعلومات غير المالية، ومن المزايا الأخرى لهذا النموذج هو أنه يتوافق بقوة مع معايير إعداد التقارير المالية الدولية IFRS.

أوضح مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) بأن الهدف من وضع (IFRS) هو التأسيس لمعايير عالية الجودة وذلك لإيجاد الجودة في القوائم المالية المعدة على أساس هذه المعايير ولتحقيق هذا الهدف فقد حدد المجلس (IASB) الخصائص النوعية التي يجب أن تستوفيها معلومات المعلومات المحاسبية بخصائص أساسية تمثل الملائمة والتمثيل الصادق وخصائص معززة (مكلمة) تمثل قابلية المقارنة، التوقيت المناسب، قابلية الفهم، وقابلية التحقق ويمثل الاختلاف الرئيس بين الخصائص الأساسية والمعززة هي إن الخصائص المعززة لا يمكنها بمفردها إنتاج معلومات مفيدة (Kythreotis, 2014, 5)، إضافة إلى ذلك أن الخصائص النوعية الأساسية هي الأكثر أهمية في تحديد محتوى معلومات المعلومات المحاسبية، إذ تستطيع الخصائص النوعية المعززة تحسين فائدة المعلومات عندما تكون الخصائص الأساسية أنشئت (Mbobo & Ekpo, 2016, 186)، (Herath & Albaqi, 2017, 6). وفيما يأتي عرض لهذه الخصائص على وفق الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB):

١- الملائمة (Relevance): تعني أن القوائم المالية تكون ملائمة عندما تساعد المعلومات الواردة فيها المستخدمين في تقييم، تصحيح، تأكيد الأحداث الماضية والحالية، وكذلك التأثير في قراراتهم الاقتصادية (Musa, 2019, 28) أي بعبارة أخرى تكون المعلومات ملائمة عندما يكون لها قيمة تنبؤية وقيمة توكيدية (Kythreotis, 2014, 7). وتصبح المعلومات ملائمة عندما تُقدم للمستخدمين قبل فقدانها قدرتها على التأثير في عملية صنع القرار (Dmour et al., 2017, 7) أشار معظم الباحثين إلى القدرة التنبؤية على أنها قدرة الأرباح الماضية للتنبؤ بالأرباح المستقبلية، فالمعلومات حول ظاهرة اقتصادية معينة لها قيمة تنبؤية إذا كانت لها قيمة

مدخلات لعمليات التنبؤ المستخدمة من مقدمي رأس المال لتكوين توقعاتهم حول المستقبل، وإلى جانب القيمة التنبؤية تسهم القيمة التوكيدية في ملاءمة معلومات المعلومات المحاسبية وتكون لها قيمة توكيدية إذا كانت تؤكد أو تغير التوقعات الماضية أو الحالية على أساس تقييمات سابقة (Beest et al., 2009, 10- 11).

٢- التمثيل الصادق (Faithful Representation): تعني أن جميع المعلومات المدرجة في التقرير المالي يجب أن تمثل بصدق، ومن أجل ذلك معلومات التقرير السنوي يجب أن تكون كاملة، محايدة، وخالية من الأخطاء (Dmour et al., 7-8, 2017). وهذا يعني أن التقرير المالي يجب أن يُظهر الوضع الاقتصادي الحالي في المعلومات المالية المقرر عنها، أي أن المعلومات يجب أن تبين مستوى عاليًا من الموضوعية والتوازن (Musa, 2018, 21).

الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ركز على خمس سمات محددة يجب أن يُظهرها القوائم المالية لكي تكون موثوقة:

- أ- يجب أن تعرض بصدق الأحداث الاقتصادية.
- ب- يجب أن لا تنتج بتحيز أي أن تكون محايدة.
- ج- أن تقدم الجوهر الاقتصادي للأحداث الاقتصادية على الشكل القانوني.
- د- في حالة القرارات المتخذة من المديرين والتي تتعلق بأحداث غير مؤكدة التي تتطلب ممارسة الحكم الشخصي يجب أن تؤخذ بحذر.
- هـ- القوائم المالية يجب أن تكون كاملة (Kythreotis, 2014, 7).

### المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية

#### الهدف من الدراسة التطبيقية

تستهدف هذه الدراسة اختبار العلاقة بين الإفصاح عن استخدام شركات النفط العراقية وجودة المعلومات المحاسبية معبرًا عنها بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لهذه الشركات.

## مجتمع وعينة البحث

يتم بيان مجتمع وعينة الدراسة من خلال ما يأتي:

أ- مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة كافة شركات النفط العاملة في البيئة العراقية والتي يصدر عنها تقارير مالية منشورة ومدققة بالعراق، وتخضع للمتطلبات البيئية والقوانين العراقية ومعايير الاستدامة والجودة العالمية في مجال الاستدامة عموماً.

ب- عينة الدراسة: تتمثل عينة الدراسة في مجموعة من القوائم المالية المنشورة والمدققة لشركات النفط التي تعمل داخل البيئة العراقية وعددها (٥) شركات تعمل في قطاع النفط في البيئة العراقية.

## منهج الدراسة التطبيقية

ترتكز الدراسة على منهج تحليل المحتوى المحاسبي (وهو تحليل المضمون)، حيث يتم تفريغ محتوى القوائم المالية للشركات عينة البحث من خلال الجداول المحاسبية والإيضاحات المتممة لها وإعدادها لتصلح لأنواع التحليل المحاسبي والإحصائي اللازم لاختبار فروض البحث.

ويتمثل تحليل المحتوى في مجموعة من الخطوات المنهجية، التي تساعد على اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية بينها، من خلال البحث الكمي الموضوعي، والمنظم للسّمات الظاهرة في هذا المحتوى.

- التعريف بشركات عينة البحث: يمثل الجدول الآتي رقم (٢) بيان بالشركات من عينة البحث التي تم تفريغ قوائمها المالية لغرض تنفيذ الدراسة التطبيقية على بياناتها التي تمتد لسلسلة زمنية تضم ست سنوات لكل شركة.



جدول رقم (٢): عرض للشركات عينة البحث

| م | اسم الشركة                  |
|---|-----------------------------|
| ١ | شركة مصافي الجنوب / تحويلية |
| ٢ | شركة نفط الجنوب / استخرافية |
| ٣ | شركة نفط ميسان/ استخرافية   |
| ٤ | شركة مصافي الوسط/ تحويلية   |
| ٥ | شركة نفط الوسط/ استخرافية   |

اختبار فروض الدراسة

– اختبار الفرض الفرعي الأول: لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لعناصر مؤشر الإفصاح عن الاستدامة المقترح على خاصية الملاءمة أحد خصائص جودة المعلومات المحاسبية لشركات النفط العراقية، ويتم اختبار صحة هذا الفرض الفرعي من خلال ما يأتي:

- اختبار جودة مطابقة نموذج الدراسة للفرض الفرعي الأول: يستند هذا الاختبار على نموذج الانحدار الخطي المتعدد لتمثيل العلاقة بين المتغيرات المستقلة التي تمثل جوانب المؤشر المقترح لاستدامة شركات النفط، وبين خاصية الملاءمة أحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المعبرة عن جودة المعلومات المحاسبية لهذه الشركات، ويستخدم لذلك اختبار (F) الإحصائي من خلال الجدول الآتي رقم (٣) تحليل التباين ANOVA لنموذج الانحدار للحكم على جودة المطابقة أو حسن الملاءمة.

جدول رقم (٣)  
اختبار جودة مطابقة نموذج الفرض الفرعي الأول

| ANOVAa |                |         |             |        |        |       |
|--------|----------------|---------|-------------|--------|--------|-------|
| Model  | Sum of Squares | df      | Mean Square | F      | Sig.   |       |
| 1      | Regression     | 393.471 | 5           | 78.694 | 11.764 | .000b |
|        | Residual       | 160.542 | 24          | 6.689  |        |       |
|        | Total          | 554.014 | 29          |        |        |       |

المصدر: الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي.

من خلال الجدول السابق رقم (٣) يتضح أن قيمة (F) الإحصائية تبلغ ١١.٧٦ وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية يقترب بشدة من الصفر (٠.٠٠٠) وهو أقل من مستوى (٠.٠٥) يبين الملاءمة بين عناصر المؤشر المقترح للإفصاح عن الاستدامة بالشركات عينة البحث، وبين خاصية الملاءمة المعبرة عن جودة المعلومات المحاسبية لشركات النفط، مما يرفض معه الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل القائل بوجود أثر معنوي ذي دلالة إحصائية لعناصر مؤشر الإفصاح عن الاستدامة المقترح على خاصية الملاءمة ومن ثم تتحقق جودة المعلومات المحاسبية لشركات النفط العراقية من هذا الجانب.

**— اختبار الفرض الفرعي الثاني:** لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لعناصر مؤشر الإفصاح عن الاستدامة المقترح على خاصية التمثيل الصادق أحد خصائص جودة المعلومات المحاسبية لشركات النفط العراقية، ويتم اختبار صحة هذا الفرض الفرعي من خلال ما يأتي:

- اختبار جودة مطابقة نموذج الدراسة للفرض الفرعي الثاني: يستند هذا الفرض إلى نموذج الانحدار الخطي المتعدد لتمثيل العلاقة بين المتغيرات المستقلة التي تمثل جوانب المؤشر المقترح لاستدامة شركات النفط، وبين خاصية الموثوقية أو التمثيل الصادق أحد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المعبرة عن جودة المعلومات المحاسبية لهذه الشركات، ويستخدم لذلك اختبار (F) الإحصائي من خلال الجدول

الآتي رقم (٦) تحليل التباين ANOVA لنموذج الانحدار للحكم على جودة المطابقة أو حسن الملاءمة.

جدول رقم (٦)

اختبار جودة مطابقة نموذج الفرض الفرعي الثاني

| ANOVAa |            |                |    |             |        |       |
|--------|------------|----------------|----|-------------|--------|-------|
| Model  |            | Sum of Squares | df | Mean Square | F      | Sig.  |
| 1      | Regression | 150.968        | 5  | 30.194      | 17.661 | .000b |
|        | Residual   | 41.032         | 24 | 1.710       |        |       |
|        | Total      | 192.000        | 29 |             |        |       |

المصدر: الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي.

من خلال الجدول السابق رقم (٦) يتضح أن قيمة (F) الإحصائية تبلغ ١٧.٦٦ وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية يبلغ (٠.٠٠٠) أقل من مستوى (٠.٠٥) يبين الملاءمة بين عناصر المؤشر المقترح للإفصاح عن الاستدامة بالشركات عينة البحث وبين خاصية التمثيل الصادق المعبرة عن جودة المعلومات المحاسبية مما يرفض معه الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل القائل بوجود أثر معنوي ذي دلالة إحصائية لعناصر مؤشر الإفصاح عن الاستدامة المقترح على خاصية الموثوقية أو التمثيل الصادق ومن ثم تتحقق جودة المعلومات المحاسبية لشركات النفط العراقية من هذا الجانب.

نتائج الدراسة

١- يوجد هناك أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لعناصر مؤشر الإفصاح عن الاستدامة المقترح على خاصية الملاءمة أحد خصائص جودة المعلومات المحاسبية لشركات النفط العاملة في العراق، حيث تنفسر عناصر المؤشر المقترح في المتغير التابع الذي هو جودة المعلومات المحاسبية من اتجاه

خاصية الملاءمة بقوة تفسيرية تبلغ ٧١%، ويرجع الباقي من النسبة إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي.

٢- هناك أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لعناصر مؤشر الإفصاح عن الاستدامة المقترح في خاصية التمثيل الصادق أحد خصائص جودة المعلومات المحاسبية لشركات النفط العاملة في العراق، إذ تنفسر عناصر المؤشر المقترح في المتغير التابع الذي هو جودة المعلومات المحاسبية من اتجاه خاصية الموثوقية أو التمثيل الصادق بقوة تفسيرية تبلغ ٧٨%، ويرجع الباقي من النسبة إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي.

٣- يوجد أثر معنوي للإفصاح عن الاستدامة في جودة المعلومات المحاسبية معبراً عنه بدلالة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الأساسية.

### توصيات الدراسة

- ١- يقترح الباحث تضمين تقرير استدامة للإفصاح عن القضايا البيئية، القضايا الاجتماعية إلى جانب القضايا الاقتصادية لأنشطة شركات النفط العراقية ويكون ذلك ملحق بالقوائم المالية السنوية على غرار تقرير الإدارة الملحق بالقوائم المالية، بحيث يخصص للعرض والإفصاح عن أبعاد الاستدامة.
- ٢- يوصي الباحث بالتعاون والتنسيق بين الجهات المنظمة والمشرفة على مهنة المحاسبة والمراجعة في العراق وفي مقدمتها مجلس المعايير المحاسبية والرقابية للعمل على إصدار معيار محاسبي محلي يستند إلى المؤشرات التي جاءت بها المبادرة العالمية للتقرير GRI مع الأخذ بخصوصية البيئة العراقية فيما يتعلق بالعوامل الاجتماعية والثقافية.
- ٣- أهمية قيام الجهات المختصة وخصوصاً ذات العلاقة بمهنة المحاسبة والمراجعة في العراق بنشر الوعي والثقافة في مجالات الاستدامة والتوعية بفوائدها والمردودات التي تحققها على المدى الطويل.

## المراجع :

### أولاً: المراجع باللغة العربية :

- ١- أحمد، سعد محمد بيومي (٢٠١٥)، "إطار مقترح للإفصاح المحاسبي في التقارير المتكاملة للأعمال عن البعدين البيئي والاجتماعي مع دراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراة، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية.
- ٢- أحمد، ولاء ربيع عبد العظيم، (٢٠١٧)، " قياس جودة الإفصاح المحاسبي وفق الإطار المفاهيمي لخصائص المعلومات المحاسبية في ضوء معايير المحاسبة المصرية ٢٠١٥: نموذج مقترح"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، عدد٢، ٥٥- ١٠٨.
- ٣- الجبلي، وليد سمير عبد العظيم،(٢٠٢٠)، " أثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة على تحسين الإفصاح المحاسبي وتعزيز ثقة المستثمرين - دراسة تطبيقية على المصارف التجارية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مجلد ٢٤، العدد٢، ٨٧٣ - ٩٤١.
- ٤- جازية، جيهان مجدي محمد كمال، "أثر الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة في الحد من مخاطر القرارات الاستثمارية - دراسة ميدانية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد ٤، الجزء ١، ٤٠٥ - ٤٩٥.
- ٥- عبد الحليم، أحمد حامد محمود، أحمد، نبيل ياسين،(٢٠١٧)، " دور الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة في ترشيد قرارات المستثمرين- دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة في البورصة السعودية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، عدد ٢، ج ٢، ٨٤٩ - ٩٣١.
- ٦- عبد الرحيم، رضا محمود محمد، (٢٠١٧)، " أثر تفعيل التكامل بين الإفصاح المالي وغير المالي على دعم المقدرّة التنبؤية للمحللين الماليين بالأرباح: دراسة تجريبية"، رسالة دكتوراة، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية.
- ٧- عبدة، إيمان محمد السعيد سلامة، (٢٠١٩)، "أثر تقرير الإفصاح عن أداء الاستدامة والقرارات التمويلية على تعديل القوائم المالية والتنمية المالية للشركة -دراسة تطبيقية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد١، ٥٣ - ١٢٤.

- ٨- محمد، مؤمن فرحات السيد محمد (٢٠١٦)، " تقييم أثر الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي والمسؤولية الاجتماعية لدعم التنمية المستدامة في إشارة للمؤشر المصري - دراسة ميدانية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد٤، الجزء١، ١٩٣-٢٨٣.
- ٩- مشابط، نعمة حرب (٢٠١٦) أثر درجة الإفصاح عن الاستدامة على الأداء المالي للوحدات الاقتصادية- دراسة تطبيقية على البنوك العاملة في مصر"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد٢، الجزء١، ٥١-١٢٣.
- ١٠- مليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم (٢٠١٥) " أثر الإفصاح عن ممارسات التنمية المستدامة على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المسجلة في البورصة السعودية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد ٤، ١-٦٠.

#### ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية :

- 1- Capener E., Bullen M. & kordecki G. , (2017) "Theoretical Development of Sustainability Disclosure in Management's Reporting of Disastrous Events", Journal International Business and Cultural Studies, PP1-16.
- 2- Chang W., Amran A., Iranmanesh M., & Foroughi B., (2019), "Drivers of Sustainability Quality : Financial Institution Perspective", International Journal of Ethics and Systems , Vol.35, No.4. pp.632
- 3- Dmour A., Abbod M., & Dmour H., (2017), "Qualitative Characteristics of Financial Reporting and Non – Financial Business Performance", International Journal of Corporate Finance and Accounting, Vol.4, No.2, available at <https://www.researchgate.net>.
- 4- Herath S. & Albarqi N., (2017), " Financial Reporting Quality: A literature Review", International Journal of Business Management and Commerce, Vol.2, No2., <https://www.researchgate.net>.
- 5- Jiajia Ge , (2016) "Moving Forward towards Sustainability: Contribution of the Living Building Challenge to Triple Bottom Line Reporting",

Thesis submitted in partial fulfillment of the requirement for the degree of master of Washington University.

- 6- Kanakriyah R., (2016) "Voluntary Disclosure and its Effects on the Quality of Accounting Information According Users' perspective in Jordan", American Journal of Business, Economics and Management, Vol.4, No.6, pp.134-146.
- 7- Kythreotis A., (2014), "Measurement of Financial Reporting Quality Based on IFRS Conceptual Framework's Fundamental Qualitative Characteristics", European Journal of Accounting, Finance and Business, vol.2.No.3.
- 8- Laskar N. & Maji S., (2018) "Disclosure Corporate Sustainability Performance and Firm Performance in Asia ?", Asian Review of Accounting "Available online at [www.emeraldinsight.com](http://www.emeraldinsight.com) .
- 9- Mbobu M. & Ekpo N., (2016), "Operationalizing the Qualitative Characteristics of Financial Reporting", International journal of Finance Accounting, Vol.5, No.4, pp.184-192, available at <https://www.researchgate.net>.
- 10 - Mion G., & Aduai C., (2019), "Mandatory Nonfinancial Disclosure and its Consequences on the Sustainability Reporting Quality of Italian and German Companies", Journal of Sustainability, Vol.11, PP.1-28.
- 11 - Musa S., (2019), "Ethical Accounting Practices , Board Characteristics and Financial Reporting Quality of Listed Firms in Nigeria", Dissertation submitted in fulfillment of the requirements for the degree of Master to Department of Accounting and Finance, College of Humanities Management and Social Sciences, Kwara State University, Nigeria.
- 12 - Rezaee Z. & Tuo L., (2017), "Voluntary Disclosure of Non- Financial Information and its Association with Sustainability Performance", Advances in Accounting, available at [www.elsevier.com](http://www.elsevier.com) .

- 13 - Romero S., Ruiz S. & Feijoo B., (2018), "Sustainability Reporting and Stakeholder Engagement in Spain: Different Instruments, Different Quality", Business Strategy and the Environment, Vol.28, PP.221-232.
- 14 - Sener I., Varoglu A., & Karapolatgil A., (2016) "Sustainability Reports Disclosures: Who are the Most Salient Stakeholders?", Procedia Social and Behavioral Sciences, vol.235, pp 84-92, Available online at www.Sciencedirect.com.
- 15 -Beest f., Braam G., & Beolens S., (2009), "Quality of Financial Reporting: Measuring Qualitative Characteristics" Working Paper for Nijmegen Center for Economics (NiCE), April 2009. Available at <http://www.ru.nl/nice/workingpapers..>
- 16 -James M., (2013), "Sustainability and Integrated Reporting: Opportunities and Strategies for Small and Midsize Companies", Entrepreneurial Executive , vol.18, pp17-28.
- 17 -NSE-Nigerian Stock Exchange, 2018, "Sustainability Disclosure Guideline "available at [www..nse.com.ng](http://www.nse.com.ng).
- 18 -Ong. S., (2016) "Measuring Quality and Identifying Influencing Factors of Sustainability Reporting: Evidence from the Resources Industry in Australia", Thesis submitted in partial fulfillment of the requirement for the degree of Doctor of Philosophy, School of Business Law , Edith Cowan University , Australia.